عدد ١٩ السنة الثالثة • • أبي نظارة زرقا • • يوم الثلاثاء ٢٩ يوليو سنة ١٨٧٩
صحيفة اسبوعية ادبية علمية بها محاورات ظريفه ونوادر لطيفه ومواعظ مفيده ومقالات فريده وقصايد عجيبه وادوار غريبه مديرها ومحررها الاستاذ
جمس ساموا المصري مؤسس التياترات العربيه في الديار المصريه • قيمة الاشتراك عن سنه ٤٠ فرنك ٢٥ •

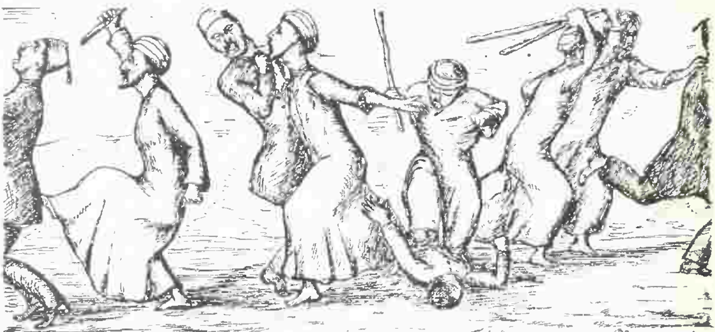

Percepteurs; Pharaon père n'a pas laissé assez d'argent aux Fellahs pour satisfaire Pharaon fils

(الفلاحين يضربوا المديرين ويقولوا لهم) فرعون ماخلاش في جيبنا ولا خمسه فضه بقى نجيب لابنه من اين ؟ •

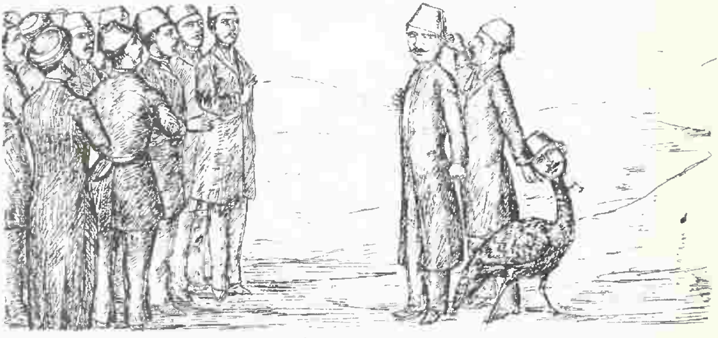

(ابونظاره يزيح الديك الرومي ويشد اذن الولد ويقول له) انا مصر اليوم صارت لهم كلمه فالويل عليك اذا ما مشيتش دغري تحصل ابوك !!!

Abou Naddara en écartant Dindon Pacha, tire l'oreille à Pharaon fils et lui dit:
Les Egyptiens ne sont plus des moutons et tu te repentiras si tu suis l'exemple de ton père.

Professeur James Sanua 65 Rue de Provence - Imprimerie Boquereau 5 Rue Joquelet Paris. 19

باريز في ٢٨ لوليو سنة ٧٩

جريدة ابي نظاره بتنفس ابناء مصر المحقّمين اللي بيتحموها دايما بمقالاتهم الفريده صبحت لسان الحال وترجمان الامّة لكون بغاية قصدها ومناها ان ترى وطننا العزيز حايز السعاده ومتمتّع بالحريّه فكما ينبغي على محررها بان يدرج في اعدادها مش بس الذمّ الّا كمان المدح ولو لم يكن في محله حتى ان اعداء ابي نظاره المسكين مايقولوشي . ابو جمس مابيلحش الا في الضرب على العيالي . بقي في اخر بوسطه وصلتنا جوابات جميعها ذمّ في الداره والوزاره الجديده ويظهر منها ان صدق المثل العامي اللي يقول ماتفرحوا في من يروح لماتشوفوا من يجي اما بين الجوابات المذكوره وجدنا واحد مدح في الواد بقى احنا رايحين نبتدي به ونحاويه بالجوابات الذمّ اللي وردت في التاريخ بذاته من مصر اسمعوا يا اخواننا ده مدح صحيح لا وشك ولاضحك زي مايقولوا

من مصر في ١١ لوليو ٧٩

حضرة البروفيسور المحترم والاستاذ المكرم السنيور
جمس سانوا

بعد اهدى التحية والاحترام مع تقبيل الوجنات الحشام نبدي لحضرتكم انه مدة ماكان جاري ضبط جرنالكم بالبوسطه كنا نجتهد من التحصل عليه ضد مرغوب مانعينه وكنا نقراه قصدا بالتمتع بالفاظكم وبما احتوى عليه ولم كنا نكره ولا نشمأز من شي ذكر به وفي نمرة ١٥ من رحلة السنة الثالثة وجدنا فيه ماتكره سماعه بخصوص خديوينا الحالي توانه والاخويه انه بري مما ذكرتموه وانه على جانب عظيم من الفطنة والذكاوة وحب الوطن ومروته وميله التام لراحة اهل وطنه وتقدمهم وتسمع عنه مايسرّك ونحن جميعا اهل القطر راضين عنه كيف لا وان الاوروباويين في القطر المصري رضوا عنه وامنوا على اموالهم وانفسهم وهم ياتون اليه افواجا كل يوم فان كان اجرى تقليل مصاريف الجهاديه فهذا بعزمه على تسديد الديون ليس لخزينته الخصوصيه الا ترى ماهو عليه من قلة المصرف والنفقه على عائلته الخصوصيه وانا نراه ملازما للادب متمسكا بعروة المودّه لاهل وطنه فضلا عن تمسكه بديانته من قبل ولديته وهذا مامون العاقبه لا يشرب الخمر ولا يزني ولا يسرق ولا يقتل هذا هو الوعد الجليل المبرا عن دنس سلعه ليس عنده اسباب تلزمه للطمع من شي من الحكومه ومشتغل بنفسه كثير يحب الناس اليه قد جذب جميع القلوب اليه وتراضت الامة عليه نسأل الله الكريم ان يديمه على قطرنا بهذا المسلك الحميد ونتوسل اليك بان لا تكدر خواطرنا بذكر شي مماثل لما سبق لانك يا عزيزي من اهل هذا الوطن وحب الوطن من الايمان والايمان من سلامة القلب فان شاء الله عند تشريفك لوطننا السعيد بتوفيقه تسمع عنه مايسرك بل وترى بعينك مايقرها فانا قد خلصنا والحمد لله من سابق كدر المعيشه ونشكرك على سعيك خيرا تم وهذا الجواب محرر براي جمهور كثير من ضابطان الجهاديه واعيان خدمة الحكومه والضبط وهم جميع يقروك مزيد السلام .

تقولوا ايه يا محبين الوطن والحريه في الكلام ده المنقّى ؟ ولوقت اسمعوا الاربعة جوابات الاخره بالله عليكم تسكتوا اودانكم

من ابي نظاره بيضا بمصر الى ابي نظاره زرقا بباريز

والله انك اوحشتنا يا اخ وكان سرورنا ان عند سقوط فرعون الاكبر وعزله من مصرنا اللي خربها نراك بيننا يابو جمس انما ماجاش الهوى سوى نعمل ايه في اصحابك الانجليز اللي خوفوا شيخ الغفر وقالوا له ان انا مادلش الابن محل الاب يكون هو سبب قتل جميع الافرنج الساكنين في القاهره لان محمد شاهين كان مستعد له على كام باشي بوزوك وكام بدوي رايح يسيبهم على الاوروباويه يدبحوهم

مثل الخرفان اذا ارادت الدول تولي ابو الحلم عزيزنا على مصر فخافت الجماعه في استنبول ورضيت وحصل اللي حصل وشقلبوا الراجل وركبوا الواد اللي ما نتاش راسي على احواله مثلما كنت راسي على احوال ابوه لكونك ماتعرفوش ولو انك زرته مرارا وشربت قهوته فلذلك مراد النظارات المصريه اعضاء جمعية ابي نظاره معظمه بانها تخبرك باللي حاصل بالحق لاننا جميعا نكره الكذب انما نقول لك ايه اهي العباره بقت صغار في صغار وربنا يلطف بنا بلطفه وحلمه وكرمه العميم نحن ما صدقنا لما انخلع الوالد وقلنا لك الحمد يارب لما شفنا الواد جالس على تخت الفراعنه واقتدى بما كان عليه والده وقال هكذا وجدنا اباونا وحالا عزل عمك ثابت باشا الرجل الصادق اللي من مدة محمد علي جنتمكان وهو في الخدامه والوظايف العاليه وعين بدلا عنه البارودي المشهور بالفسق والسكر والدركتاب واللواط وجعله ناظر الاوقاف اري شطارة توفيق وكان عمله ناظر المدارس ربنا يحمي التلامذه من شره وكان عزل عمك ذو الفقار من الحقانيه وعين بدلا عنه عمك مراد عين المراد لكونه اطرش ولا يسمع تشكي الرعايه وفضيلته الوحيده هي انه زوج اخت زوجة الديك الرومي وايضا جرى رفت بابا راغب والحال انه كان تعين ناظر ماليه في عهد سعيد وفي اوايل العهد الماضي وظهرت محاسنه وانتظام الماليه على يده فالفرعون الصغير حيث ان ابوه قبل ما يرطع من مصرنا وصاه على محاسيبه فهو عمل بالوصيه وعين محل راغب الامير اسماعيل عيوب اللي تعلم الظلم بالسودان وظهرت مهارته في عذاب الفلاحين في مدة ما كان في الغربيه وبالدايره البلديه وكان يا افندم صار رفت زكي باشا من الاشغال ووضعوا محله صاحبك الواد اللمبي فهمي اسمع قصته اللي تجهلها ده كان خرج من المدارس في اخر عهد سعيد ودخل الجهاديه وفي العهد الماضي ترقى من يوزباشي الى فريق والحال لما كان صبي يعني تلاته لبن كانت اكثر قعاده وقيامه في قهاوي الخط بتوع الازبكيه وكانت الناس الطيبه تتفائل عليه وتسميه مصطفى الجميل فاعلم يا استاذنا العزيز ان حكومتنا اصبحت مسخره في مسخره وبكره نقول الله يرحم المعداوي القديم كان خبيث انما كان راجل مش زي ابنه توراته في برسيمه *

من ابي نظاره خضرا بمصر الى ابي نظاره زرقا بباريز

احنا ناس اصحاب بارول دونور يعني كلمة شرف على راي الجماعه ولما نوعد بشي نوفيه فمن حيث ان تلميذك الفرنساوي ترجمانا نكتب لك الحوادث المهمه في كل اسبوع ونحن قلنا له بلغته تره بين موسيو فلذلك نحرر لجنابك جوابنا هذا بالاختصار وفي الاسبوع القابل علينا بخير نكتب لحضرتك بالتطويل ان شاء الله اعلم يا سيده ان شيخ الحاره الجديد المعروف عندك باسم الواد يزيد عن والده في الافعال الذميمه لانه لما كان ناظر في الداخليه في يوم واحد عين ثلاثة اشخاص في وظيفه واحده مثلا عمر يدخل يقبل الاتك ويطلب تعيينه بالوظيفه الفلانيه فهو يعطيه امر بذلك انما من بعد خروجه يدخل مثلا كمال افندي ويقول يا افندينا عبدك زيد اليق من عمر فحالا يرفت عمر ويلحق زيد فقس على ذلك وتامل فترى ان ولد عديم الثبات قليل الراي وجاهل مثله لا ينجح قط لكون النظار لا تعتبره وتفعل في الحكومه ما تشا وغير ذلك في مدة ما كان ناظر بالداخليه عين ذات يوم احد المعاونين بدل علي ثابت ببيت المال انما لكونه احد محاسيب عمك كمال حالا صار رجوعه بالداخليه وتعين غيره ببيت المال *

من ابي نظاره صفرا بمصر الى ابي نظاره زرقا بباريز

صديقي وقرة عيني وبهجة وطني العزيز ورد لي شريف خطابك وحمدت الله تعالى على صحة سلامتك فان سالتني عن اخبار بلادنا سيئة البخت فاقول ودمعي يسيل كسيل الوادي ان فرعون الصغير رايح يزيد الطين بلة زي ما يقولوا

لانه عين ناس مايسووش بصلة مثل الواد الخاين اللي كان سمسار الصديق وهو ابراهيم زكي اللي كانت ظهرت خيانته وحبس بالطبجانه جملة سنوات عينته ناظر قلم تركي بالماليه وده لكون اخيه مستخدم بمعيته وكان انتخب له تلاته مرودين وبيسمع كلامهم وصبح بيدهم الحل والربط وهم سي كمال وعثمان الاعرج ويوسف باشا لمن بريد يستحصل له على وظيفه يلتزم يلقم التلاته والا ماهوش فالح ولكن ميقن يابوجس ان كلامي صحيح وانا اعرف الجماعه دول حق المعرفه والحال ان مصر فيها رجال عظام لو عينتهم الواد لكانت تنصلح البَرّ مثل جلال باشا المنكلي محمد عاصم بيك علي باشا شريف محسن بيك ابراهيم بيك حليم بيك داود باشا يكن ومنصور باشا وعباس وياما عندنا ذوات واولاد ذوات وناس امرآء وافاضل اللي يفدوا الوطن بروحهم فدول كلهم متلقحين ومرميين في بيوتهم والانذال المغشوشين اللي سوابقهم ذميمه هم اللي ياخذوا الوظايف العظيمه ويظلموا عباد الله انما هذا الحال لا يدوم ونحن اعضاء جمعية ابي نظاره معظمه لانيئس من رحمة الله لكونه كريم حليم واللي منه لابد منه فقط مرادنا انك تتنبا لنا على الواد مثل ماتنبات على ابوه وحصل لازن يظهر لنا انك لك غشم فيه والحال ماهوش فالح انت نسيت المثل اياه ! اذا قلع الابصر ايه يجيب لاهله داهيه اهو ده كدا ودمتم بخير *

محاوره بين الحدق ومجدع بالازبكيه

الحدق - اخبارك ايه ياخي اليوم !

مجدع - لي اخبار عديده انما اذا افدنا بها ابو نضاره يمكن مايدرجهاش بجرناله الغراء لكون الجماعه اصحابه *

الحدق - اللي يظلم الوطن فيصبح عدوّه الاكبر انت احكي وهو حالاً ينشر حوادثنا في جريدته *

مجدع - امين بيك الانكليزي لكونه كان مستخدم في دايرة شيخ الحاره الجديد وكان رفيقه كما انهم فصار تعيينه بدل من سامي بيك ورتبت له اربعين جنيه شهري *

الحدق - جنيهات فرعون الصغير كتير ده رتب لزوجته عشرين الف جنيه ولوالدته خمسه وتلاتين الف اهو الابن طالع مبعزق زي ابوه *

مجدع - اسمع باقي اخباري والحسره على بلدنا شاكر باشا اللي فسقه وظلمه وارتكابه ملا الكون عملوه ناظر الدايره البلديه بمصر وده على شان انه يخرب باقي البيوت اللي باقيه بدون خراب بمصر *

الحدق - لاحول ولاقوة الا بالله *

مجدع - وعمك ابراهيم حمدي زاد في الطغيان لكون ابنه متاهل من طرف عمك شاكر ولا احد ملتفت لراحة البلاد وعمارية البلاد *

الحدق - صدق ابو العينين فيما قاله امبارح ان مادامت متسلطه علينا ذرية فرعون ماحناش شايفين خير *

مجدع - مادام الدّاية شهرين كمان ربنا كرمه وحلمه عجب * * *

من الجيزه لابي نظاره زرقا بباريز

ربنا يخلصنا على خير من وكيلنا احمد عصمت لانه جايب لمديريتنا العما ده كان في المدّة الماضيه محسوب خلخال اغا شمعدان الست الكبيره والانه محسوب كمال افندي ومن حيث انه لم يكتفي بالنهب والسلب السابق فهو دلوقت بيعمل شغله في اكل اموال العالم بالباطل وبيتظلم وبيهندس في مزروعاته وفرعون الصغير مااستعناش يقرا العراض اللي قدمناها له بقي شوف لنا طريقه انت ياابو نضاره والسلام انت ربنا بيقبل منك ولما دعيت على الدب سمع منك وريّحنا منه فبالله ياولد ادعي لنا على ابنه وخلصنا من شبكته اللي زي الزفت عسى الحليم يحلم بحاله *

* * * * * * *

Prof. James Sanua * 65 Rue de Provence * Paris *